بمعنى غير ولزوم الاضافة الى ان التقبيل وصلتها وبكله بمعنى سوا وغير
كفاموابله زيد قيل وبلا سيما وربنا سيما ولا سيما ولا مثلها ولا سوا ماو
لا فوما ولو نومها وكلها عرفا بمعنى والاصح انها لمجرد التنبيه على اولوية ما
بعدها بما نسب بما قبلها وانها تثلث ما بعدها مطلقا الا الاخير فلا نجر
بعدها لان تو فيها مضارع حذفت الفم ومنها المنادى فنصبه عند
كثيرين بحرف الندا فهو قسم مستقل وعند الجمهور بنحو ادعوا واطلب مقدرا
فهو كالمفعول به وانما ينصب ان تره جا خلاف مفرد بان كان مضافا كيا
عبد الله ويا اخا القوم او شبيها بالمضاف وهو الطويل والمطول والممطول
بان تلاه ما يوسم معناه من معمول بارز او مسبوق كيا لطيفا بالعباد ويا ذا
وزيد ان عطف زيد على المستتر في ذاهب والاسما يا ذاهبا هوا ان كان
الضمير فاعلا او تاكيدا يا ثلثة وثلثين ان جعل علما او ذكر تمييزه والاضم
الاول ورفع الثاني او نصب او جا نكرة مقصوده موصوفة بجملة او
شبهها او ما قصدت بان اريد بها فرد مبهم كقول الاعمى او الغريق يا انسانا
خذ بيدي وضمه وجوبا اي ابنه على ما يرفع به لو كان معرفا فنحو المثنى
والجمع على الالف او الواو في المشهور كيا زيدان يا هندان ويا زيدون وغيرها
على ضم ظاهر او مقدر حتى في المبني كالمحكي ولو على الضم ان كان نكره قصدت بعينها
وهي اي مطلقا او غيرها ولم يوصف كيا رجل يا ايها الرجل فان وصفت بمفرد
اختير نصبها كيا رجلا كريما او بغيره وجب كيا عظيما يرجى لكل عظيم ويا نخلة
من ذات عرق واجاز ابن مالك كالكسائي الضم او كان علما اي معرفة اعلما
كان كيا حسن يا سيبويه يا الرجل قايم يا الذي قام ابوه علمين ام ضميرا كيا
هو ويحرم ندا غيره تعالى به يا انت يا اياك ام موصولا بال علما كالحارث او بدونها
ولو غير علم كيا من لا اله سواه ام اشارة كيا هولا ام معرفا بال عن علم كالموا او
مشبه به كيا الخليفة هيبة والا توصل الى ندابه باي او اشارة مضموم متبوع
بمرفوع نعت او بيان او بدل قيل او منصوب كيا ايها العزيز ايها الذي قام ايها
ذا الرجل يا هذا الرجل يا هذا الذي قام وتمتنع نداوه تعالى باي شرعا لعدم
التوقيف

٩١

التوقيف وعرفا لجريان اسمائه تعالى مجرى الاعلام كما مر في الخطبة ومنها اسم
ما حمل على ان وهو كما مر الا للتمني وما يذوم او لا التبرية اي التي نفت
للجنس استغراقا او نصا وانما ينصب لفظا ان لم يك مفردا بان كان مضافا
بان كان مضافا لنكرة او شبهه كلا طالب علم ممقوت او لمعرفة لا تتعرف با
لاضافة كلا مثلك احد او هو مو ولا كلا ابا لك ولا ندى له ولا بني له فاللام
زايدة للتبيين او ممطولا كلا حسنا وجهه ولا عشرين رجلا ولا قايما وزيد
ولا ذاهبا هو وكلا ابا لك في الاصح شبيه بالمضاف في نزع تنوينه وتنوينه و
اعرابه فالمجرور نعت وحذف خبره وقوم جوزوا نزع نونه وتنوينه مطلقا
وقوم بناه فان يكن مفردا او لم يوصف بجملة ولا شبهها والا نصب كالمنادى
فيما يظهر فركبه معها تركيب خمسة عشر بعد الاعمال ثم تركيبه معها مبنيا
لتضمنه معنى الاستغراقية الذي هو من معاني الحروف وقد وضعت له من
وال في بعض معانيهما وانما لم يبن المضاف وشبهه لمعارضة الاضافة التي
هي من خواص الاسم لسبب البنا وبناوه على ما ينصب به لو كان معربا فالمثنى
فالمجموع على اليا في المشهور وغيرهما على فتح ظاهر او مقدر الا ما جمع بالف
وتا ففتحه احسن من كسره واجيز تنوينه مكسورا كلا رجل ولا رجلين ولا
فاسقات وانما يعمل لفظا او محلا ان بالاسم الذي لها تقترن خلافا للكرماني
وكان نكرة خلافا للكوفي وخبرها نكرة موخرا مطلقا وما خفضت الاصليات
وحيث اعرب فالخبر لها اتفاقا وكذا ان بني عند الاخفش وابن مالك وعند
سيبويه هي واسمها معا مرفوع بالابتدا والخبر له او لا بان اختل شرط فاهملها
فاخفض مدخولها في نحو غضبت من لا شي وجيت بلا زاد لدخول حرف الجر
ارفعنه والتزم على الاصح تكرارها في السعة كالم يوول بمضارع او بجر
كالمثل او تكن حجازية كلا فيها غول الاية فان تكرر لا كلا حول ولا قوة الا بالله
انصب الثاني بالعطف على محل اسم الاولى او لفظه وارفع بالعطف على
محل الاولى واسمها معا لانه مبتدا او ما الغا الثانية وما بعدها مبتدا او ثانية
نجعلها حجازية جوازا ثانيا منهما وركبه معها استقلالا كالاولى وهذه الثلاث

Copyright King Saud University